



# المنظمة العالمية للملكية الفكرية

جنيف

## اللجنة الاستشارية المعنية بالإنفاذ

الدورة الثانية

جنيف، من ٢٨ إلى ٣٠ يونيو/حزيران ٢٠٠٤

آخر أنشطة الويبو وعملها المقبل في مجال

إنفاذ الملكية الفكرية

من إعداد الأمانة

### أولاً - المنتدى الإلكتروني وموقع الويبو عن الإنفاذ

١ - أحاطت اللجنة الاستشارية المعنية بالإنفاذ علماً بإنشاء المنتدى الإلكتروني عن قضايا إنفاذ الملكية الفكرية واستراتيجياته (IPEIS) في يناير/كانون الثاني ٢٠٠٣، أثناء دورتها الأولى التي انعقدت في جنيف من ١١ إلى ١٣ يونيو/حزيران ٢٠٠٣. ورأت اللجنة أن ذلك المحفل الإلكتروني هو آلية ممتازة لتبادل المعلومات في هذا المجال<sup>(١)</sup>. وأعربت عن تقديرها الكبير للأنشطة التي تزاولها الويبو في إطار المحفل الإلكتروني وأبدت موافقتها العامة على اقتراحات الأمانة الرامية إلى مواصلة تحسين المنتدى الإلكتروني كأداة مفيدة لتبادل المعلومات في مجال إنفاذ الملكية الفكرية<sup>(٢)</sup>. وتتناول تلك الاقتراحات، على وجه الخصوص، نوعية الوثائق المعدة والمنشورة والاشتراك في المنتدى الإلكتروني والنفاذ إليه وإدماجه في موقع الويبو الأكبر. وشجعت اللجنة الأمانة على وضع المعلومات المتاحة في المنتدى الإلكتروني في أقسام منفصلة بحيث يسهل النفاذ إليها.

(١) انظر الفقرة ٦ من الوثيقة WIPO/ACE 1/7 Rev.

(٢) انظر الفقرة ٨ من الوثيقة WIPO/ACE 1/5.

## ألف - موقع الويبو الجديد عن الإنفاذ

٢ - أعدت الأمانة موقعا جديدا عقب الدورة الأولى للجنة الاستشارية المعنية بالسياسات وخصّصته لقضايا إنفاذ الملكية الفكرية (موقع الويبو للإنفاذ). وصدرت الصيغة الإنكليزية للموقع في ٣١ مارس/آذار ٢٠٠٤. وهو جزء من موقع الويبو الأكبر. ويحتوي على معلومات متنوعة عن أنشطة الويبو في مجال إنفاذ الملكية الفكرية كأنشطة التدريب والتنسيق، ومعلومات عن الدورة الأولى للجنة الاستشارية المعنية بالإنفاذ وعن الاجتماعات السابقة المتعلقة بإنفاذ الملكية الفكرية، ومجموعة من الأجوبة على الأسئلة المتكررة فيما يتصل بإنفاذ الملكية الفكرية. والمحور المقترح لعروض الدورة الثانية للجنة الاستشارية هو دور السلطات القضائية والسلطات شبه القضائية والادعاء العام في إنفاذ حقوق الملكية الفكرية<sup>(٣)</sup>، ويشير جزء لا يستهان به من ذلك السؤال والجواب عليه إلى مسائل تتعلق بالتقاضي بشأن الملكية الفكرية. ويتضح من خلال موقع الويبو للإنفاذ التعاون الوثيق القائم بين الويبو والمنظمات الأخرى، الحكومية الدولية وغير الحكومية على السواء، إذ يتيح معلومات عن المنظمات المتعاونة والأنشطة المشتركة في مجال إنفاذ الملكية الفكرية.

## باء - إدماج المنتدى الإلكتروني في موقع الويبو للإنفاذ وهيكلية المنتدى

٣ - بعد إدماج المنتدى الإلكتروني IPEIS في الموقع الجديد الذي خصصته الويبو للإنفاذ، أصبح بوسع المشاركين الدخول إلى المنتدى مباشرة من موقع الويبو للإنفاذ.

٤ - وكان الإصدار الأول للمنتدى الإلكتروني قد أعدّ بناء على قرار الاجتماع التشاروي عن الإنفاذ في سنة ٢٠٠٢ وصمّم على النسق المتبع بالنسبة إلى اللجان الدائمة التي تعنى بأنشطة وضع القواعد والمعايير مما يقتضي وضع هيكلية معقّدة نسبيا<sup>(٤)</sup>. ولتحقيق أهداف المنتدى الإلكتروني وهي (أ) تبادل المعلومات عن إنفاذ الملكية الفكرية، (ب) وتيسير جمع المعلومات المتعلقة بالعمل الذي تزاوله الأمانة في هذا المجال بإتاحة آلية تمكن من توزيع الاستفسارات واستلام الأجوبة عليها إلكترونيا، بات من الضروري أن تكون للمنتدى الإلكتروني هيكلية أقل تعقيدا. فتم بالتالي تبسيط هيكليته وترتيب المعلومات على النحو التالي حتى تصبح المعلومات فيه أيسر منالا ويسهل البحث فيها:

أولا، توضع ردود الأمانة على كل الاستفسارات القديم منها والجديد في ركن الاستفسارات ("Request for Information") ولا توضع في أي مكان آخر، أما المعلومات الأخرى التي ترد من مستخدمي المنتدى فتوضع في ركن تبادل المعلومات ("Information Exchange"). ومن المرتقب في المستقبل تقسيم المعلومات الواردة من مستخدمي المنتدى إلى مجموعات فرعية، على أساس أوجه استخدام هذه التسهيلات، وترتيبها حسب الموضوع حتى تظل المعلومات المتاحة ميسورة المنال ويسهل البحث فيها.

وثانيا، تؤخذ المعلومات التي قدّمها المكتب الدولي إلى المنتدى الإلكتروني في إصداره السابق وتنقل إلى ركن جديد في الموقع مخصّص للأخبار ("News"). وسيترك ذلك الركن للأمانة التي ستستعمله لإطلاع مستخدمي المنتدى على آخر التطورات في مجال إنفاذ الملكية الفكرية وعلى بعض أنشطة الويبو الرئيسية في ذلك المجال. وهو ركن يرمي إذا إلى تزويد المستخدمين بمعلومات عن التوجهات المستجدة في إنفاذ الملكية الفكرية على الصعيد العالمي من الناحيتين التشريعية والإدارية.

(٣) انظر الفقرات من ١٦ إلى ١٨ من الوثيقة WIPO/ACE/1/7 Rev.

(٤) انظر الفقرتان ٤ و ٥ من الوثيقة WIPO/ACE/1/5.

## جيم - المشاركة في المنتدى الإلكتروني

٥ - وافقت اللجنة الاستشارية المعنية بالإنفاذ في دورتها الأولى ومن حيث المبدأ على اقتراحات الأمانة الرامية إلى توسيع نطاق المشاركة في المنتدى الإلكتروني بتوجيه دعوة المشاركة إلى أصحاب المصالح المعنيين بإنفاذ حقوق الملكية الصناعية وحق المؤلف والحقوق المجاورة، وفتح باب المشاركة وعدم تقييدها، وعدم فرض التسجيل كشرط سابق للنفوذ إلى المنتدى<sup>(٥)</sup>. وباب المشاركة في المنتدى مفتوح حاليا للمشاركين المسجلين من جميع الدول الأعضاء والمراقبين، بما في ذلك المراقبين المؤقتين في اللجنة الاستشارية المعنية بالإنفاذ. وهم حاليا ٢١٦ ممثلا عن ١٠٦ دول أعضاء و ١٧ ممثلا عن ١١ منظمة حكومية دولية و ٤٤ ممثلا عن ٣٤ منظمة غير حكومية.

٦ - وفي سياق إعادة تنظيم هيكلية المنتدى الإلكتروني وإدماجه في موقع الويبو، قرّرت الأمانة أن تظل المشاركة في المنتدى ويبقى النفاذ إلى المعلومات المقدّمة حتى الآن مقصورين على المشتركين المسجلين دون غيرهم في الوقت الراهن وأن تعرض المسألة على نظر اللجنة من جديد حتى يتسنى لها استعراض الهيكلية الجديدة والأهداف المنشودة من المنتدى الإلكتروني وما يحتوي عليه من مواد وأن تنظر في الحاجة إلى آليات لحماية أقسام المنتدى في المستقبل. ويجدر التذكير في هذا المضمار بأن ركني المنتدى الإلكتروني لهما أهداف مختلفة: فأما الركن المخصص لتبادل المعلومات فهده إتحاحة أرضية للمناقشة تشارك فيها طائفة متنوعة من أصحاب المصالح وأما الركن المكرّس للاستفسارات فيرمي إلى تمكين الأمانة من جمع المعلومات بسهولة وتعميمها على أعضاء اللجنة والوكالات أو الجهات المعنية التي يعيّنوها. وعلى أساس ما سبق، يقترح ما يلي:

"١" تبادل المعلومات: من المقترح فتح باب المشاركة (التي تشمل تقديم معلومات والإدلاء بتعليقات) في هذا الركن من المنتدى الإلكتروني أمام المزيد من أصحاب المصالح المعنيين بإنفاذ حقوق الملكية الفكرية. ويُقترح في تلك الحالة عدم فرض التسجيل كشرط سابق لتقديم معلومات في هذا الركن أو للنفوذ إلى المعلومات المجمّعة فيه. وحيثا لو دعا المشاركون في اللجنة مزيدا من أصحاب المصالح إلى الإسهام في تبادل المعلومات، بمن فيهم الوكالات المعنية بالإنفاذ وجمعيات أصحاب الحقوق وجمعيات الإدارة الجماعية لحق المؤلف. وتحتفظ الأمانة بحقها في أن تقرّر، حسب كل حالة على حدة، عدم نشر معلومات معينة كلياً أو جزئياً أو تعديلها قبل نشرها، مع مراعاة التعليقات التي أدلى بها أعضاء اللجنة في الدورة الأولى<sup>(٦)</sup>.

"٢" الاستفسارات: ينبغي السعي إلى تحقيق كلّ الإمكانيات التي يتيحها هذا الجزء الثاني من المنتدى الإلكتروني ولذلك من المقترح توفير مستوى معين من السرية بواسطة آليات مناسبة للحماية مما من شأنه أن يشجّع المشاركين على تقديم معلومات أكثر حساسية. والاقتراح بالتالي هو أن يظل النفاذ إلى المعلومات المودعة وإلى الاستفسارات متاحا فقط للمشاركين المسجلين. وستحتفظ الأمانة إذا بقائمة المشاركين المسجلين مما سيسمح بإخطار الأشخاص الواردة أسماؤهم في تلك القائمة بكل ما يجدر من معلومات في هذا الجزء من المنتدى الإلكتروني.

## ثانيا - أنشطة أخرى أنجزتها الويبو مؤخرا في مجال إنفاذ الملكية الفكرية

٧ - أحاطت اللجنة خلال دورتها الأولى علما بكثرة أنشطة التدريب المنجزة في إطار بعثات خبراء الويبو وزيارات دراسية وندوات وحلقات عمل، وبمشاركة الويبو في أنشطة أخرى، وأعربت عن ارتياحها لتلك الفعاليات التي تمت خلال الفترة قيد الاستعراض<sup>(٧)</sup>. وأكدت اللجنة من جديد عن دعمها

(٥) انظر الفقرات من ١٢ إلى ١٤ من الوثيقة WIPO/ACE/1/7/ Rev.

(٦) انظر الفقرة ١٥ من الوثيقة WIPO/ACE 1/7 Rev.

(٧) انظر الفقرة ١٠ من الوثيقة WIPO/ACE 1/7 Rev.

لأنشطة الويبو من أجل التعاون مع المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية التي لها أنشطة في مجال إنفاذ الملكية الفكرية.

٨ - وعقب تلك الدورة الأولى للجنة، واصلت الويبو، من خلال شعبيتها المعنية بالإنفاذ ومشروعاتها الخاصة التي تعمل عمل مركز الاتصال بشأن أنشطة الإنفاذ في المكتب الدولي وعبر سائر قطاعات المنظمة المعنية بالموضوع، توفير موارد كثيرة لإنفاذ الملكية الفكرية منها تقديم المساعدة التقنية وتكثيف التعاون الدولي في مختلف المجالات ذات الصلة بإنفاذ الملكية الفكرية.

٩ - وشملت المساعدة التقنية تنظيم زيارات دراسية وتدريبية وإيفاد بعثات خبراء وعقد حلقات عمل وندوات وإسداء المشورة القانونية بشأن أحكام الإنفاذ في التشريعات السارية أو مشروعات القوانين. وبالإضافة إلى ذلك، بذلت الويبو جهودا للمساعدة والتنسيق في وضع آليات إنفاذ مناسبة وفعالة وتحسين الآليات القائمة ووضع الاستراتيجيات على المستويين الوطني والإقليمي، نزولا عند طلبات الدول الأعضاء.

١٠ - وانطلقت الويبو أيضا من قاعدة التعاون القائمة مع عدد من المنظمات الحكومية الدولية والشريكة في العمل، بل وعززت تلك الأسس، ومن بينها منظمة الصحة العالمية ومنظمة الجمارك العالمية ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا (UNECE) والمنظمة الدولية للشرطة الجنائية (إنتربول) ومؤتمر لاهاي المعني بالقانون الدولي الخاص والمفوضية الأوروبية ومكتبها المعني بتبادل المعلومات والمساعدة التقنية (TAIEX) التابع لإدارتها العامة بشأن توسع الاتحاد الأوروبي. وواصلت الويبو أيضا تعاونها الوثيق مع عدد من المنظمات غير الحكومية ذات الخبرة في مجال إنفاذ الملكية الفكرية ومكافحة التزوير والقرصنة، ويذكر على سبيل المثال لا الحصر المجموعة العالمية لمكافحة التزوير (GACG) والاتحاد الدولي لصناعة الفونوغرامات (IFPI) والجمعية الأوروبية لصناعة المنتجات المميزة بعلامة (AIM).

١١ - وحتى يتسنى للجنة أن تستعرض أنشطة الويبو في مجال الإنفاذ، أعدت الأمانة قائمة بالأنشطة المنجزة في الفترة من مايو/أيار ٢٠٠٣ إلى أبريل/نيسان ٢٠٠٤. والأنشطة المذكورة في الفقرات الفرعية من ١١-١ إلى ١١-٥ أدناه، والتي أنجزتها الأمانة أو شاركت في إنجازها، تشمل أيضا أنشطة تم فيها التطرق إلى قضايا الإنفاذ وإن كانت عناوينها لا توحى بذلك.

١١-١ بعثات خبراء الويبو

- "اجتماع تشاوري حول استراتيجية بشأن إنفاذ حقوق الملكية الفكرية، مع إدارة التجارة والصناعة وخدمات جنوب أفريقيا للدخل وشرطة جنوب أفريقيا وممثلين عن منظمات حكومية وغير حكومية وطنية وإقليمية" بمدينة بريتوريا من ١٧ إلى ١٩ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٣.

١١-٢ فعاليات الويبو: برامج تدريبية وندوات وحلقات عمل

- "شهادة الماجستير في قانون الملكية الفكرية (أكاديمية الويبو العالمية)" بمدينة تورينو من

مارس/آذار إلى سبتمبر/أيلول ٢٠٠٣؛

- "تدريب تطبيقي على حق المؤلف لموظفي المعهد المكسيكي للملكية الصناعية (IMPI) والمعهد الوطني لحق المؤلف (INDAUTOR)" بمدينة مكسيكو من ١٢ إلى ١٦ مايو/أيار ٢٠٠٣؛

- "ندوة الويبو الوطنية حول حقوق هيئات الإذاعة" بمدينة سنتياغو الشيلية يومي ٢٧ و ٢٨ مايو/أيار ٢٠٠٣؛

- "الجماعة الاقتصادية والنقدية لأفريقيا الوسطى: ندوة دون إقليمية حول إنفاذ حقوق الملكية الفكرية لموظفي الجمارك والقضاة من بلدان الجماعة" في الكونغو يومي ٣ و ٤ يونيو/حزيران ٢٠٠٣؛
- "ندوة أقاليمية متوسطة حول الملكية الصناعية في أكاديمية الويبو العالمية" بمدينة جنيف من ٤ إلى ٦ يونيو/حزيران ٢٠٠٣؛
- "ندوة الويبو الوطنية حول إنفاذ حقوق الملكية الفكرية للسلطات القضائية والمدعين العامين والمحامين وموظفي الجمارك" بمدينة دمشق يومي ١٨ و ١٩ يونيو/حزيران ٢٠٠٣؛
- "ندوة وطنية حول الملكية الفكرية والتنمية الاقتصادية" بمدينة لابس في بوليفيا يومي ٢٤ و ٢٥ يونيو/حزيران ٢٠٠٣؛
- "ندوة وطنية حول مكافحة القرصنة في مجال حق المؤلف والحقوق المجاورة" بمدينة مينسك في بيلاروس يومي ٢٥ و ٢٦ يونيو/حزيران ٢٠٠٣؛
- "ندوة إقليمية حول حق المؤلف في السياق الرقمي: التقدم المحرز والتحديات المطروحة" بمدينة بنما يومي ١ و ٢ يونيو/حزيران ٢٠٠٣؛
- "برنامج الويبو لآسيا والمحيط الهادئ حول إنفاذ حقوق الملكية الفكرية للسلطات القضائية" بمدينة جنيف من ٩ إلى ١١ يولييه/تموز وبمدينة واشنطن دي سي من ١٤ إلى ١٨ يولييه/تموز ٢٠٠٣؛
- "ندوة وطنية عن إنفاذ حقوق الملكية الفكرية" بمدينة تيمفو في بوتان يومي ٢٤ و ٢٥ يولييه/تموز ٢٠٠٣؛
- "حصة دراسية عالية ومكثفة عن حق المؤلف والحقوق المجاورة في جامعة بوينوس أيريس" بمدينة بوينوس أيريس يومي ٢٩ و ٣٠ يولييه/تموز ٢٠٠٣؛
- "حصة دراسية مكثفة عن الملكية الصناعية (كلية الحقوق في جامعة بوينوس أيريس)" بمدينة بوينوس أيريس في ٣١ يولييه/تموز ٢٠٠٣؛
- "ندوة وطنية عن الملكية الفكرية في العصر الرقمي" بمدينة سنتياغو من ١٢ إلى ١٤ أغسطس/آب ٢٠٠٣؛
- "حلقة عمل الويبو الوطنية حول الملكية الفكرية لهيئة جامعة غواياكيل" بمدينة غواياكيل في إكوادور يوم ٢٥ أغسطس/آب ٢٠٠٣؛
- "ندوة الويبو الوطنية عن الملكية الفكرية لطلاب جامعة غواياكيل الكاثوليكية" بمدينة غواياكيل يوم ٢٦ أغسطس/آب ٢٠٠٣؛
- "مشاركة الويبو في برنامج تعزيز قدرات الدول الأعضاء حول التجارة الخارجية للجماعة الاقتصادية والنقدية لأفريقيا الوسطى" بجمهورية أفريقيا الوسطى من ٢٥ إلى ٣٠ أغسطس/آب ٢٠٠٣؛
- "ندوة وطنية عن إنفاذ حقوق الملكية الفكرية للسلطات القضائية" بمدينة سنتياغو يومي ٣ و ٤ سبتمبر/أيلول ٢٠٠٣؛
- "ندوة وطنية عن إنفاذ حقوق الملكية الفكرية لموظفي الجمارك" بمدينة فالبرايسو في الشيلي يوم ٥ سبتمبر/أيلول ٢٠٠٣؛
- "حلقة عمل حول منظور معهد تركيا للبراءات" بأنقرة من ١٥ إلى ١٧ سبتمبر/أيلول ٢٠٠٣؛
- "البرنامج الخاص المشترك بين الويبو والجمعية العالمية للشركات الصغيرة والمتوسطة (WASME) حول المسائل العملية في حقوق الملكية الفكرية لرواد الأعمال والخبراء

- الاقتصاديين والماليين والمحامين والمحاسبين" بمدينة جنيف من ٦ إلى ٩ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٣؛
- "ندوة الويبو الوطنية حول إنفاذ حقوق الملكية الفكرية" بمدينة ماناغا في نيكاراغوا يومي ١٣ و١٤ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٣؛
- "الدورة الأكاديمية المشتركة بين الويبو ومكتب الولايات المتحدة للبراءات والعلامات التجارية حول إنفاذ حقوق الملكية الفكرية" بمدينة واشنطن دي سي من ١٤ إلى ١٧ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٣؛
- "ندوة الويبو الوطنية حول إنفاذ حقوق الملكية الفكرية" بمدينة غواتيمالا من ١٦ إلى ١٨ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٣؛
- "ندوة الويبو الوطنية حول إنفاذ حقوق الملكية الفكرية" بمدينة سان خوسيه في كوستاريكا يومي ٢٠ و٢١ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٣؛
- "ندوة أقليمية متوسطة حول حق المؤلف والحقوق المجاورة" بأكاديمية الويبو في جنيف من ٢٩ إلى ٣١ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٣؛
- "ندوة الويبو الوطنية حول احترام حقوق الملكية الفكرية للمدعين العامين والمحامين" بمدينة بورويرانس في هابتي يومي ٣ و٤ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٣؛
- "ندوة الويبو الوطنية حول احترام حقوق الملكية الصناعية" بمدينة بورويرانس يومي ٥ و٦ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٣؛
- "ندوة الويبو حول إنفاذ حقوق الملكية الفكرية لموظفي الشرطة والجمارك" بسانت لوسيا يومي ١٠ و١١ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٣؛
- "ندوة الويبو الوطنية حول الجوانب الموضوعية والإجرائية للملكية الفكرية" بكولومبيا يومي ١٠ و١١ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٣؛
- "الدورة التدريبية المتوسطة المشتركة بين الويبو والوزارة الصينية للعلوم والتكنولوجيا حول المسائل العملية للملكية الفكرية في الشركات" بمدينة جنيف من ١٠ إلى ١٤ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٣؛
- "الندوة الإقليمية الثانية حول الملكية الفكرية للقضاة والمدعين العامين في أمريكا اللاتينية" بمدينة مدريد من ٢٥ إلى ٢٨ نوفمبر/تشرين الثاني وبمدينة ميونيخ من ١ إلى ٥ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٣؛
- "اجتماع حول إنفاذ حقوق الملكية الفكرية لممثلي دول السوق المشتركة لبلدان أمريكا الجنوبية (MERCOSUR)" ببوليفيا وشيلي والبرازيل يومي ٢٦ و٢٧ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٣؛
- "اجتماع إقليمي حول إنفاذ حقوق الملكية الفكرية" بمدينة برازيليا في ٢٨ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٣؛
- "ندوة الويبو الوطنية حول إنفاذ حقوق الملكية الفكرية للمدعين العامين" بمسقط يومي ١ و٤ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٣؛
- "ندوة الويبو دون الإقليمية حول إنفاذ حقوق الملكية الفكرية" بمدينة ماسيرو في ليسوتو من ٣ إلى ٥ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٣؛
- "حلقة عمل الويبو حول الإنفاذ" بمدينة تترانسكي ماتلياري في سلوفاكيا يومي ٢٥ و٢٦ مارس/آذار ٢٠٠٤؛
- "منتدى حول حماية الملكية الفكرية وإنفاذها" بمدينة لوساكا في زامبيا من ٢٩ إلى ٣١ مارس/آذار ٢٠٠٤؛

- "محاضرات في ندوة مكثفة حول الملكية الفكرية لطلاب الحقوق" بأكاديمية الويبو العالمية في جنيف من ١٩ إلى ٢٣ أبريل/نيسان ٢٠٠٤.
- ٣-١١ الأنشطة المنجزة بالاشتراك مع المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية والمكاتب الوطنية
- حضور "اجتماع الفريق الاستراتيجي المعني بحقوق الملكية الفكرية التابع لمنظمة الجمارك العالمية (WCO) لمناقشة أحكام المنظمة النموذجية بشأن التدابير الحدودية الفعالة" بمدينة استوتغرت في ١٧ يونيو/حزيران ٢٠٠٣؛
- المشاركة في "الاجتماع الرابع لفريق العمل المعني بجرائم الملكية الفكرية (IIPCAG) التابع للمنظمة الدولية للشرطة الجنائية (INTERPOL)" بمدينة واشنطن دي سي من ٢٣ إلى ٢٥ يونيو/حزيران ٢٠٠٣؛
- إلقاء محاضرات في حلقة العمل متعددة البلدان حول المخاطر التي يتعرض لها المستهلك من جراء التحريف المتعمد للسلع والتي نظمها المكتب المعني بتبادل المعلومات والمساعدة التقنية (TAIEX) التابع للمديرية العامة بشأن توسع الاتحاد الأوروبي ببروكسل يوم ٣٠ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٣؛
- ترؤس دورة حول إنفاذ الملكية الفكرية في مناسبة مشتركة بين قسم المعلومات والوثائق المتعلقة بالبراءات الأوروبية (EPIDOS) ومؤتمر باتينوفا (PATINNOVA) الذي نظمه المكتب الأوروبي للبراءات والمفوضية الأوروبية في لكسمبرغ يوم ١١ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٣؛
- إلقاء محاضرة في الندوة التدريبية التي نظمها الفريق الاستشاري التابع للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا (UNECE) حول حماية حقوق الملكية الفكرية وإنفاذها لأغراض الاستثمار، بمدينة كييف في أوكرانيا من ١١ إلى ١٣ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٣؛
- المشاركة في الاجتماع الخامس لفريق العمل المعني بجرائم الملكية الفكرية (IIPCAG) التابع للمنظمة الدولية للشرطة الجنائية (INTERPOL)، بمدينة ليون الفرنسية يومي ٢ و٣ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٣؛
- إلقاء محاضرات عن إنفاذ حقوق الملكية الفكرية في حلقة عمل وطنية نظمها المفوضية الأوروبية في إطار برنامج "TAIEX" بمدينة بوخارست في رومانيا يوم ٩ فبراير/شباط ٢٠٠٤؛
- المشاركة في لقاء خبراء عن "مكافحة الأدوية المزورة: منظور المنظمات الدولية" في إطار حلقة عمل عن الأدوية المزورة نظمت قبل انعقاد المؤتمر الدولي الحادي عشر للهيئات التنظيمية للعقاقير (ICDRA) برعاية الحكومة الإسبانية ومنظمة الصحة العالمية، بمدريد يومي ١٣ و ١٤ فبراير/شباط ٢٠٠٤؛
- إلقاء محاضرات عن الإنفاذ في حلقة العمل متعددة البلدان للقضاة والمدعين العامين حول إنفاذ حقوق الملكية الفكرية التي نظمها المفوضية الأوروبية في إطار برنامج "TAIEX"، ببروكسل يومي ٨ و ٩ مارس/أذار ٢٠٠٤؛
- إلقاء محاضرة في يومية مكافحة جرائم الملكية الفكرية (١٥ أبريل/نيسان) على هامش المؤتمر الدولي الثاني عن الجرائم المالية الذي نظمته أمانة المنظمة الدولية للشرطة الجنائية (INTERPOL) بمدينة ليون الفرنسية من ١٤ إلى ١٦ أبريل/نيسان ٢٠٠٤.

٤-١١ مشاركة الويبو في أنشطة نظمتها منظمات حكومية دولية ومنظمات غير حكومية

- "الاجتماع السنوي الخامس للفريق الاستشاري المعني بحقوق الملكية الفكرية والتابع للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا" بجنيف في ٢٩ سبتمبر/أيلول ٢٠٠٣؛
- الاجتماعات التخطيطية في مقر منظمة الجمارك العالمية بغية تنظيم "المؤتمر العالمي عن مكافحة التزوير والقرصنة" المقرر عقده ببروكسل يومي ٢٥ و ٢٦ مايو/أيار ٢٠٠٤؛ وفي ٢٤ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٣ وفي ٢٣ يناير/كانون الثاني ٢٠٠٣ ببروكسل، وفي ٣ مارس/آذار ٢٠٠٤ بلندن؛
- "المؤتمر الأوروبي عن التصدي للجريمة المنظمة بإقامة الشراكات"، الذي ينظم باسم حكومتي إيرلندا وهولندا بمدينة دابلن الإيرلندية يومي ٢٠ و ٢١ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٣؛
- "اجتماع غير رسمي حول الملكية الفكرية" للجنة الخاصة التابعة لمؤتمر لاهاي والمعنية بالولايات القضائية للأحكام الأجنبية في المسائل المدنية والتجارية والاعتراف بتلك الأحكام وإنفاذها، بمدينة واشنطن دي سي من ٢٩ إلى ٣١ مارس/آذار ٢٠٠٤؛
- اللجنة الخاصة التابعة لمؤتمر لاهاي والمعنية بالولايات القضائية للأحكام الأجنبية في المسائل المدنية والتجارية والاعتراف بتلك الأحكام وإنفاذها، بمدينة لاهاي من ١ إلى ٥ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٣؛ وفي الدورة الثانية للجنة الخاصة التابعة لمؤتمر لاهاي، بمدينة لاهاي من ٢١ إلى ٢٧ أبريل/نيسان ٢٠٠٤.

١١-٥ مسائل أخرى:

قدّمت الأمانة تعليقاتها على "الأحكام النموذجية التي أعدتها منظمة الجمارك العالمية للتشريعات الوطنية لأغراض تنفيذ التدابير الحدودية المنصفة والفعالة تمثيا وأحكام اتفاق جوانب حقوق الملكية الفكرية المتصلة بالتجارة (اتفاق تريبس)" في يولييه/تموز ٢٠٠٣ بناء على طلب منظمة الجمارك العالمية.

### ثالثا- العمل المقبل

١٢- وافقت اللجنة الاستشارية المعنية بالإنفاذ في دورتها الأولى على اتباع المنهج الموضوعي في دوراتها وإدراج محاضرات الخبراء فيما يتعلق بالمحور المحدد<sup>(٨)</sup>، وفقا لاقتراح الأمانة<sup>(٩)</sup>. وتم اختيار موضوع دور السلطات القضائية وشبه القضائية والادعاء العام في أنشطة الإنفاذ، (بما في ذلك القضايا المعنية الأخرى مثل تكلفة التقاضي أمام المحاكم) محورا للدورة الثانية باعتباره موضوعا مهما يستحق البحث والمناقشة بتفصيل<sup>(١٠)</sup>.

١٣- أما بالنسبة إلى الدورة الثالثة للجنة الاستشارية المعنية بالإنفاذ، والمقرر عقدها في ٢٠٠٥، فقد ترغب اللجنة في النظر في الخيارات الثلاثة التالية لتحديد موضوع النقاش:

( أ ) مواصلة العمل على المحور المحدد للدورة الثانية من أجل التوسّع في بعض الجوانب التي قدر ترغب اللجنة في فحصها بإسهاب أكثر. ويمكن في تلك الحالة الالتفات إلى أن المحور المعني، أي دور السلطات القضائية وشبه القضائية والادعاء العام في أنشطة الإنفاذ، يشمل شعبة من القانون بالغة التعقيد وكثيرة الدينامية تتناول طائفة متنوعة من القضايا ذات الصلة بالإجراءات المدنية والجنائية والتدابير الإدارية. وقد ترغب اللجنة إذا في الارتقاء إلى مستوى أكثر تخصصا في أعمال

(٨) انظر الفقرة ١٦ من الوثيقة WIPO/ACE 1/7 Rev.

(٩) انظر الفقرة ١٣ من الوثيقة WIPO/ACE 1/2.

(١٠) انظر الفقرة ١٨ من الوثيقة WIPO/ACE 1/7 Rev.



المتابعة. وربما استندت اللجنة، في ذلك الحال، إلى المناقشات والمحاضرات التي دارت وقدمت في دورتها الثانية، وربما حددت بعض القضايا ذات الصلة بها كي تتناولها بمزيد من التحليل.

(ب) اختيار محور جديد للمحاضرات والمناقشة في دورة اللجنة المقبلة. ويمكن استخلاص المحور من المحاور التي ذكرت في دورة اللجنة الأولى بما فيها تلك التي اقترحتها الأمانة في الفقرة ١٣ من الوثيقة WIPO/ACE 1/2<sup>(١١)</sup> مثل ما يلي:

"١" وضع استراتيجيات وطنية بغية زيادة الفعالية في إنفاذ حقوق الملكية الفكرية؛  
"٢" والتدريب الناجح وأنشطة التثقيف والتوعية؛  
"٣" وبحث مسألة التزوير والقرصنة وما لهما من وقع على الوضع الاجتماعي والاقتصادي في البلدان الصناعية وفي البلدان النامية والبلدان المنتقلة إلى نظام الاقتصاد الحر أيضاً.

(ج) اختيار محور آخر يندرج ضمن ولاية اللجنة.

١٤ - إن اللجنة الاستشارية مدعوة إلى الإحاطة علماً بالمعلومات الواردة في هذه الوثيقة والنظر في الاقتراحات المقدمة في الفقرتين ١٦ و"٢" وفي الفقرتين ١٣ و"١" و"٢".

[نهاية الوثيقة]

(١١) انظر الفقرة ١٣ من الوثيقة WIPO/ACE 1/2.